المحاضرة رقم: 01 : اضطرابات اللغة المنطوقة:

تمهيد: تعتبر اللغة طبيعية عندما يكون استخدامها دقيقًا في الكلمات المستخدمة وفقًا لمعناها ، فإن الطفل يقدم المفردات المثلى من حيث النوعية والكمية ، ويعبر جيدًا ، مع إيقاع مناسب ونبرة دقيقة ومتوافقة. وتجدر الإشارة إلى أنه في لغة الأطفال ، نظرًا لأنها تتطور ، يمكن أن تكون المهارات غير دقيقة ولا تعتبر لهذا السبب مرضية. في بعض الأحيان ، بدون تدخل ، تختفي المشكلة الظاهرة دون عواقب. تتراوح نسبة انتشار الاضطرابات اللغوية في الأطفال الذين لا يعانون من اضطرابات وراثية أو عصبية بين 2 و 3٪ ، وانتشار اضطرابات النطق بين 3 و 6٪. في الأطفال الأصغر سنًا ، في مرحلة ما قبل المدرسة ، حوالي 15 ٪ ، كما أنه أكثر شيوعًا عند الفتيات منه عند الأولاد.

1-مفهوم اضطرابات اللغة المنطوقة: هي صعوبات كاملة أو جزئية يواجهها الشخص عند التواصل بشكل فعال في البيئة. وهي تؤثر على مجالات مهمة من الأداء الإدراكي والعاطفي والتواصلي والاجتماعي للشخص.

الاضطرابات التي يمكن أن تحدث كثيرة ومتنوعة ، وتؤثر على واحد أو أكثر من مكونات اللغة وتتفاوت في المسببات والتطور والتشخيص والاحتياجات التعليمية المحددة التي تولدها.

2- تصنيف اضطرابات اللغة:

2-1- اضطرابات الكلام:

أ-ديزلاليا : يتكون Dyslalia من صعوبة القدرة على نطق الأصوات (على سبيل المثال ، الحروف الساكنة). إنه تعديل صوتي وعادة ما يكون مشكلة مؤقتة.هناك عدم القدرة على إنتاج الصوتيات للغة معينة ولا يوجد سبب عضوي أو عصبي يمكن أن يبرره. يحدث التأثير ، في هذه الحالة ، في جهاز الفونوتيكولاتور .يتم تصنيف Dyslalias إلى *تطوري*) تلك التي تظهر في الصوتيات في التطور التطوري) و *وظيفي*) عندما تكون تعديلات يجب الحصول عليها بالفعل لهذا العمر. عندما يعاني الشخص من خلل النطق ، يمكنه حذف الصوتيات أو تشويهها أو استبدالها أو إدخالها ، وهذه هي الخاصية التي تشير إلى أننا نواجه هذه المشكلة.

يمكن أن يحدث سبب خلل النطق بسبب عجز في الإدراك السمعي والصوتي أو التمييز ، أو بسبب مشاكل في الذاكرة السمعية ، بسبب وجود صعوبات حركية في الفم أو بسبب مشاكل في بيئة التطور.

ب-تلعثم: عسر التلفظ هو اضطراب عصبي عضلي يؤثر على نطق الكلام.

وهو يشمل سلسلة من اضطرابات الكلام الحركية التي تنتج عن تلف الجهاز العصبي وتتجلى في التغيرات في التحكم العضلي في آليات الكلام.هناك صعوبات في النطق ، في التعبير الشفوي والتي تؤثر على النغمة والحركات في العضلات المفصلية بسبب إصابات في الجهاز العصبي المركزي.

وبالتالي ، قد تشارك أيضًا عناصر أخرى في الكلام مثل التنغيم أو الإيقاع ، بالإضافة إلى الأنشطة الأخرى حيث يكون للأعضاء الصوتية أيضًا وظيفة مثل المضغ أو السعال.أحد الاضطرابات التي تحدث هو الشلل الدماغي والأورام وكذلك مرض باركنسون.

ج-خلل التنسج: الشخص المصاب بخلل التنسج هو الشخص الذي يعاني من اضطراب في المفاصل ويرجع ذلك إلى مشاكل عضوية في أعضاء الكلام الطرفية.

في هذا المعنى ، تحدث مشاكل في الصوتيات التي تتدخل فيها الأعضاء المصابة ، ويقوم الشخص بحذف أو تشويه أو استبدال الأصوات المختلفة.

يمكننا تصنيفها إلى شفوي (على سبيل المثال ، شفة مشقوقة) ، لسانية (على سبيل المثال: عن طريق اللجام) ، أسنان (على سبيل المثال: أسنان مفقودة) ، أنف (على سبيل المثال: نباتات) ، حنك (على سبيل المثال: الحنك المشقوق) أو الفك العلوي (مثل سوء الإطباق.

د-عسر الحمية أو التلعثم: إنها الصعوبة التي تنشأ من حيث الطلاقة اللغوية. إنه تغيير في إيقاع الكلام يتجلى في الانقطاع في تدفق الكلام. في عسر الحمية ، ينقطع إنتاج الكلام عن طريق الإنتاج غير الطبيعي في تكرار المقاطع ، والمقاطع ، والكلمات ، والعبارات ، وتدفق الهواء يعيق ، وقد تكون هناك أنماط نغمة غريبة. كما أنها مصحوبة بتوتر عضلي شديد وقلق وما إلى ذلك.السبب غير معروف ، ولكن قد يكون بسبب تفاعل المشاكل العضوية والبيئية: عوامل عصبية ، وراثية ، وبيئية ، ونفسية ، وخطأ في التغذية الراجعة...

بالإضافة إلى ذلك ، يمكن تصنيفها على أنها عسر التعلم النمائي ، والذي يظهر في بداية اللغة ويحدث لأن كمية الأفكار التي يريد الطفل توصيلها والقدرات التي يظهرها للتعبير عن نفسه لا يتم تعديلها. وهكذا يتكرر لتنظيم الخطاب ويختفي مع النضوج. من ناحية أخرى ، هناك عسر التروية المزمن ، والذي يستمر لسنوات ويمكن أن يصل إلى مرحلة البلوغ. يمكن أن يكون منشط (بسبب انسداد أو تقلصات) ، مزمن)للتكرار) أو مختلطة.

هـ-تاكيلاليا : هذا كلام بوتيرة متسارعة ، سريع جدا ومتسرع. يمكن إضافة أوجه القصور في التعبير ، مما يؤثر على الوضوح. عادة ما يحدث بسبب أنماط الكلام غير المناسبة أو التسرع السلوكي.

و-براديلاليا : إنه بطء الكلام بشكل مفرط ، والسبب في كثير من الأحيان عصبي. يظهر في الإعاقات الحركية أو العصبية.

-2-2- اضطرابات لغة الفم:

أ-تأخير اللغة البسيط:(RSL) : إنها صعوبة لغوية تطورية ، حيث يوجد تأخر. لا يقدم الأطفال تعديلات من نوع آخر مثل التغيرات الفكرية أو الحركية أو الحسية.بشكل عام ، يؤثر على مجالات مختلفة من اللغة ويؤثر بشكل أساسي على بناء الجملة وعلم الأصوات. كما أن الفهم أفضل من التعبير. غالبًا ما يقدم الأطفال الذين يعانون من RSL القواعد الأساسية ، مع المصطلحات ، ونقص الروابط وحروف الجر ، والتأخير المعجمي ، إلخ.عادة ما يكون سببًا متكررًا جدًا للتشاور عند الأطفال الصغار. والفرق بين RSL و TEL ، والذي سأوضحه لكم بعد ذلك ، غير واضح ، بشكل عام بالنظر إلى حدود الجاذبية.ما يؤكد التشخيص حقًا هو تطوره ، والذي يكون عادةً في هذه الحالة مناسبًا ، لذا فإن توقع التشخيص أمر معقد للغاية.

ب-عسر الكلام أو اضطراب اللغة المحدد(SLI) :عسر الكلام هو اضطراب لغوي لسبب غير محدد ، من المحتمل أن يكون متعدد العوامل ووراثي. إنه نقص في تعلم اللغة لدى الطفل في غياب أي اضطراب عضوي أو معرفي أو بيئي.يتم تشخيص الطفل المصاب بـ SLI بعد التحقق من أنه لا يعاني من ضعف في السمع ، وأنه يقدم ذكاءً ضمن القاعدة ، ولا يعاني من تلف عصبي ، كما أنه لا يتطور في بيئة تحفز الحرمان. لا يمكن تفسير هذا التغيير بمشاكل من أي نوع مثل المشاكل الفكرية أو الحسية أو الحركية أو

العصبية أو النفسية ؛ إذا كانت هناك مشكلة مثل الإعاقة الذهنية ، فلا ينبغي تفسير أوجه القصور اللغوية بالمشكلة.

من الناحية العملية ، من الصعب تمييزه عن التأخير اللغوي البسيط ، وعادة ما يتم تشخيصه عندما تكون الشدة أكبر ، حيث يتم اكتسابه لاحقًا ويكون أكثر حدة صوتيًا وبنيًا.في TEL توجد صعوبات في اكتساب (فهم و / أو التعبير) اللغة المنطوقة أو المكتوبة. يمكن أن تشمل كل أو بعض المكونات: الصوتية ، الدلالية ، الصرفية ، البراغماتية....يتم وصف أنواع فرعية مختلفة من SLI اعتمادًا على الجانب الذي يتم الاهتمام به. وبالتالي ، هناك تصنيفات مختلفة وأبسطها وأكثرها قبولًا بين اضطراب اللغة التعبيرية والاضطراب الاستقبالي والتعبير المختلط.

ج–فقدان القدرة على الكلام:

الحبسة هي اضطرابات لغوية مكتسبة ، حيث يحدث ارتداد الوظائف المكتسبة بالفعل نتيجة لصدمة أو عدوى أو نقص تروية أو أورام. يحدث ذلك بسبب إصابة الجهاز العصبي المركزي ، في مناطق نصف الكرة المخية الأيسر التي تتدخل في فهم وإنتاج اللغة. إنه يؤثر على اللغة الشفوية والمكتوبة ونجد طرقًا مختلفة.نحن نميز حبسة بروكا ، حيث تُفقد القدرة على التعبير عن النفس شفهيًا ، وحبسة فيرنيك ، حيث يوجد عدم القدرة على فهم اللغة ، والقيادة ، وعدم القدرة على التكرار.بالإضافة إلى ذلك ، نجد فقدان القدرة على الكلام الحسي والحركي عن طريق القشرة والحبسة الذكرية ، حيث لا يستطيع الشخص الوصول إلى المعجم.في الأطفال الأكبر سنًا ، يتم تمييز أنواع حبسة بروكا (التعبيرية / الحركية) وفيرنيك (المستقبلة / الحسية) أيضًا ، اعتمادًا على كيفية العثور على الآفة.

د–الصمت الانتقائي:

الطفل المصاب بالخرس الانتقائي هو من لا يريد التحدث في مواقف أو أشخاص معينين.ومع ذلك ، في حالات أخرى. من الأمثلة على ذلك الطفل الذي يتحدث في المنزل مع العائلة والأصدقاء ، لكنه لا يتحدث في المدرسة. ليس لديهم أي صعوبة حقيقية عندما يتعلق الأمر بالفهم والتحدث ، فهو يعتبر على وجه التحديد اضطراب القلق. يجب استبعاد جميع أوجه القصور في النطق أو اللغة التي قد تكون وراء الصمت الانتقائي.

-2-3- اضطرابات اللغة الكتابية:

أ-عسر القراءة: عسر القراءة هو اضطراب لغوي يتجلى في مشاكل تعلم القراءة لدى الطفل الذي يبلغ من العمر ما يكفي لتطويره. لذلك فهو عدم القدرة على تعلم الكتابة بطريقة عادية. يمكن تمييز عسر القراءة النمائي ، المرتبط بالنضج وله تشخيص جيد ، والثانوي المرتبط بالمشاكل العصبية.

ب-عسر الكتابة: عسر الكتابة هي اضطرابات وظيفية تؤثر غالبًا على جودة الكتابة. يتجلى ذلك في عدم كفاية القدرة على استيعاب رموز اللغة واستخدامها بشكل صحيح. تم العثور على أنواع مختلفة من عسر الكتابة اعتمادًا على الأعراض ، مثل:

- **dysgraphia -الصوتية:** صعوبة في إدراك الصوتيات وتحليل وتركيب التركيب الصوتي للكلمات.
-**خلل الرسم البصري:** يتم تغيير التمثيل البصري والإدراك ، بحيث لا يتم التعرف على الحروف بشكل منفصل ولا ترتبط بأصواتها-.

- **عسر الكتابة الحركي:** هناك صعوبة حركية دقيقة تؤثر على الوصلات الحركية بصوت الكلمات

-**خلل الكتابة الحركي:** تغييرات في الهياكل النحوية للكتابة.

-**خلل النطق:**إنها مشكلة محددة في الكتابة ، حيث يوجد استبدال أو حذف للأحرف ويمكن أن يكون لها أسباب مختلفة. لا تحدث في قراءة. يركز على القدرة على نقل الشفرة اللغوية المنطوقة والمكتوبة وسيتم اكتشافه من خلال الكتابة.

-2-4-اضطرابات الصوت:

أ-خلل النطق: خلل النطق هو تغيير في الصوت يمكن أن يحدث في أي من صفاته. إنه ينطوي على فقدان الصوت ، وتغيرات في النغمة والجرس. عادة ما يكون السبب هو تقنية الصوت الضعيفة ، ويمكن أن يكون بسبب اضطرابات عضوية أو نقص التنسيق العضلي أو الصوتي أو التنفسي.

ب-رينوفوني: إنه تغيير صوتي حيث يظهر الصوت رنينًا أنفيًا. إنه بسبب مشاكل ، على سبيل المثال ، انسداد الأنف. ونجد عدة أنواع ، مثل النوع المفتوح ، حيث يخرج الهواء عند انبعاث الصوتيات أو الصوت المغلق ، حيث يتم انسداد الأنف وتمنع الصوتيات الأنفية من الانبعاث.

-2-4- الاضطرابات النفسية اللغوية:

أ-اضطراب طيف التوحد(ASD) : نجد اضطرابات مختلفة في التواصل واللغة في طيف اضطرابات التوحد. يُظهر الأطفال المصابون بالتوحد سلوكيات نمطية ومشاكل في التفاعل الاجتماعي وكذلك في اللغة. في الواقع ، يعد هذا عادةً أحد أكثر الأسباب شيوعًا للتشاور مع طفل مصاب بالتوحد. ضمن هذا الاضطراب ، يمكننا أن نجد مشاكل مختلفة في اللغة ، إما غيابها الكامل ، والصدى ، ومشاكل في العرض ، والفهم ، وعلم الأصوات ، والعجز البراغماتي... هناك تغيير في التواصل وخاصة في المكون العملي للغة.

ب-الإعاقة الذهنية: ترتبط مشاكل اللغة أحيانًا أيضًا بالإعاقة الذهنية. بالإضافة إلى ذلك ، فإن بعض الأطفال الذين يتشاورون بشأن تأخر اللغة يعانون في النهاية من إعاقة ذهنية.

في الإعاقة الذهنية ، هناك تأخير في النضج العصبي والحسي ، بحيث يتم العثور على القصور في الإدراك السمعي والبصري وعندما يتعلق الأمر بمعالجة المعلومات بالطريقة المثلى.

في حالة DI ، قد يكون هناك تأخير عند بدء اللغة ، والذي قد يكون أبطأ أو غير دقيق من حيث التنظيم. في وقت لاحق ، تحدث مشاكل أيضًا في الاقتران ، في استخدام الظروف والصفات ، وغياب المقالات ، وحروف الجر ، والمفاهيم والمحتوى السيئ ، وفي بعض الأحيان الفهم المحدود. في هذه الحالة ، يعتمد فهم اللغة وإنتاجها على المستوى المعرفي لكل فرد.

المراجع

أكوستا رودريغيز ، ف.م. (2012). تدخل علاج النطق في اضطرابات لغوية معينة .*مجلة علاج النطق والتخاطب وعلم السمع*.74-67 ,32 ,

Aguilera Albesa، .S، Busto Crespo، .اضطرابات اللغة .*طب الأطفال الشامل*.

باراغان ، إي ، لوزانو ، س. (2011). التعرف المبكر على اضطرابات اللغة .*مجلة لاس كونديس الطبية السريرية* ،.232-227 ,(2)22

Bermejo Minuesa، .Jأكثر الاضطرابات اللغوية شيوعًا .*اعتراف تلقائي*.

Celdrán Clares، M. I.، Zamorano Buitrago، F. اضطرابات التواصل واللغة.

Dioses Chocano، A. S. تصنيف وسيميولوجيا الاضطرابات اللغوية عند الأطفال.

جورتازار دياز ، م. (2010). اضطرابات معينة في تطور اللغة.

هورتادو جوميز ، إم ج. (2009). اضطرابات اللغة .*الابتكار والخبرات التعليمية*.

مورينو فلاجي ، ن. (2013). اضطرابات اللغة. التشخيص والعلاج .*مجلة طب الأعصاب*، 57 ، S85-S94.

باريديس ، ج. ، غونزاليس ، س ، مارتين ب ، نونيز ، زد (2003). اضطرابات اللغة .*معهد مؤسسة سوزوكي*.

Parrilla Muñoz، R.، Sierra Córcoles، Peñafiel Puerto، C. Language Disorders. M. (2015). المؤشرات المبكرة لاضطرابات اللغة .*مركز التدخل اللغوي*.

ريدوندو روميرو ، إيه إم (2008). اضطرابات اللغة .*طب الأطفال الشامل*.